

الجمعة 09-12-2011

1561- حوار/بريد الجمعة

حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

مقدمة على ماذا؟

عدّ غنمك يا جحا: قال: واحدة قايمة، وواحدة نائمة!

تعتة الوفد: نجيب محفوظ: صدقى غلى الكبريت، يجيا النحاس
باشا !!

د . ماجدة صالح

أعجبنى كثيرا دفاع الأستاذ عن اختيار الجماهير مهما أخطأوا، وما داموا أغلبية أو إجماع، ولكننى فى وضعنا الحالى أشك فى قدرة الأغلبية التى اختارت التيار الدينى على دفع الثمن للتغيير، خاصة إذا كانت هذه الأغلبية مرووشه بشعارات دينية مسطحة تجعلهم زاهدين فى إصلاح دنياهم حساب شربجنة الخلد (وعدمهم به من لا يملك الحق فى ذلك)!!؟

د . يحيى:

أرجو يا ماجدة أن تكونى تابعت مقالى فى الوفد الذى نشر اليوم (الأربعاء) فففيه رباط مع تعليقك الجيد، وقد بينت وجهة نظرى هذا الأسبوع مرتين فى الحياة اليوم مساء الجمعة 2-12-2011، وفى برنامج يسعد صباحك القناة الثانية المصرية الأربعاء 7-12-2011، وأهم ما جاء فى كل هذا أنه: إذا كان هذا هو رأى شعبنا، فعلينا احترامه، وأن نخفف من غلواء من يحتجون على "الشعب" مادام هذا هو الشعب، وقد سخرت من المعترضين قائلا "وإلا ماذا يريدون؟" هل نستورد لهم شعباً من الصين (ولو "مضروباً" بالموصفات التى مجدونها) وأضيف الآن: لينتخب هذا الشعب المستورد من يرضى عنه الصفوة والمعترضون؟؟

أ. أحمد الفيشاوى

"ليا وجهة نظر أنه على الرغم من تشابه الظروف إلا أن الحكم يختلف والقرارات أرى أن كل وقت وكل مكان وهو عالم يعرفه من يعيشه من لم يعيشه قد يوجهننا أكثر منه بريحنا...." شكراً.

د. يحيى:

أظن ذلك

وإن كنت لم أستوعب ما تقصد بدقة.

أ. علياء هلال

أتساءل كيف أترك الخيار للشعب ولا أقصد أن نجر عليه أو نعتبره قاصر ولكن ماذا تنتظر من شعب يعاني الجهل و المرض ولا يغيرنك كريمة المجتمع فهذه قلة لا تمثل المجتمع فأتساءل كيف أترك الجهل أن يفصل في الانتخابات؟ أليس من الحكمة أن نثقف الشعب أولاً ولكنى لا أدري كيف في ظل اعلام ينتمى لمصلحته فقط

د. يحيى:

هذا - موضوع الديمقراطية لمن هو غير جاهز لها - هو ما كنت ناقش الأستاذ يجب محفوظ حوله لمدة عشر سنوات، وهو ما كتبت فيه لمدة عشرات السنين، لكنني فرحت بهزيمة رأيي، واستسلمت لما كتبه أمس في نشرة التدريبات لما قاله يجب محفوظ .

ثم إنى يا علياء أجد أن ما تسمينه كريمة المجتمع، ولعلك تقصين الصفوة، أو بعض المثقفين، أو حتى المؤهلين أكاديميا، هم أبعد ما يكونون عن الوعي الجمعي لشعبنا الذى أتصور أننى أعرفه، والمسألة ليست في تعليم أغلب الناس القراءة والكتابة، أو حتى تثقيفهم بالاطلاع والاعلام، فكل ذلك أصبح مزيفا ومغرضاً، أو قولى "أغلبه"، المسألة هي في تحريك وعي عامة الناس، هؤلاء الناس البسطاء أنا أثق في حسهم من خلال ما أمارسه من علاج جمعى أقوم به في قصر العينى منذ أربعين عاماً.

تقولين أليس من الحكمة أن نثقف الشعب أولاً؟ فأقول لك "من يثقف من؟"، وماذا تعنين بالثقافة؟ ألا تعرفين أن أمريكا المثقفة جداً تعانى من أمراض الديمقراطية جداً

دعينا نأمل في الزمن، وإبداع طرق أخرى لقياس وعي الناس بطبقاته وليس فقط الرأى الظاهر الملعوب فيه غالباً بقوى ليست شريفة دائماً واقربى أيضاً ردى على د. ماجدة .

د. شيرين

وندعو هذه الدعوة بالذات \ "ربنا يولى من يصلح" \

التعليق: 85 مليون آمين.....

د. يحيى:

يا رب العالمين

أ. هالة

أعتقد ان شيخنا كان سيذهب للإنتخاب ثم يبدأ فوراً في إعادة صياغة مسيرة الحياة من خلال عمل إبداعي يعبر عن الواقع بشكل عميق، وذلك لنقد بناء يعكس ما يحدث في المجتمع ككل ونتائج ذلك على الجميع

د. يحيى:

دعينا يا هاله نواصل حمل رسالته

حكاية كتاب قديم لم يظهر (2)

د. أسامة فيكتور

يا رب تنجح في الملحق يا أستاذنا المجتهد، ذكرت في المقال عبارة:

ذلك النظام الذي لا بد أن يمتد من السياسة إلى الاقتصاد وبالعكس مارا بالتفكير والبحث العلمي بالمرّة.

يبدو أن ذلك يحدث بالفعل، وحتى غضباً عنهم دون أن يروا ذلك ولا أن يتداركوه لأنّي أعتقد إنهم لو رأوه سوف يوقفوا تماديه، ولكن هناك منهم من يحتفظ بإنسانية جميلة وأبوه حقيقية كما رأيت في البروفيسور S. Johns الذي درس لنا بعض طرق العلاج بالموسيقى والدراما في دورة تدريبية بالقصر العيني، وهو أستاذ بأحد المعاهد بكندا، وقد ذكر أنه يعتمد في العلاج على معرفته بخلقية المريض الأسرية والثقافية ويساهم في علاجه من خلال إنشاء علاقة به، وقد عقبته د. منى الرخاوي عليه في أحد الجلسات أنه يفعل شيئاً يشبه ما نقوم به في دار المقطم للصحة النفسية.

د. يحيى:

هذا صحيح

إن أفضل ما يتميزو به هؤلاء الناس هو القدرة على المراجعة، والنقد الذاتي، والنقد عموماً، إن منهم من يعرف عيوبهم أكثر منا، وهذا الفريق يتحمل مسؤولية ليس فقط نقد هذه العيوب، ولكن تصحيحها أيضاً كلما أمكن ذلك .

أننى أشعر يا أسامة أنهم أقرب إلينا من كثير من المقلدين والمتسلطين هنا، في الدين، أو العلم، أو السياسة .

حكاية كتاب قديم لم يظهر (3)

تصنيف وتشخيص الأمراض النفسية (نقد ومراجعة)

د. شيرين

المقتطف: حين حضرت الجلسة قبل الختامية كان موضوعها
\ "كيف تكتب ورقة علمية\ " How to write a scientific paper
قدمها خواجه استاذ طب جيد اسمه H. Freeman أصبت
بإحباط شديد،

التعليق: حضرتك أشرت ألي أسباب هذا الاحباط حيث
أنه عنوان يتجاوز ماينبغي أن يتدارس في مؤتمر عالمي وكيف
أن النشر بمقاييسهم قد أصبح هدفا في ذاته.. للأسف هذا ما
قدره لنا المجلس الأعلى للجامعات و شاركته في ذلك اللجان
العلمية للترقي (وأكيد حضرتك تعي ذلك تماما) وكيف أنه لا
سبيل للترقي لدرجة الأستاذ و الأستاذ المساعد إلا بجد أدني من
النشر الدولي مهما كان عامل تأثيرها Impact Factor الأمر
الذي يشير الي عدم اعتراف ضمني بدورياتنا العلمية المحلية
بالرغم من كفاءة الكثير منها! ونظرا لإختلاف قواعد الكتابة
عندهم ونظرا للوقت الذي يهدر حتى يتم قبول النشر لديهم
لذا تم اعتبارها محاضرة ثرية وخدمة جليلة لصغار الباحثين!!
عذرا د/بحي

د. يحيى:

أنا لا أقدر دورياتهم العلمية، وفي نفس الوقت لا أفضل
عليها دورياتنا ما لم نقتحم المنهج ونبدع فيه بما يناسب
ثقافتنا، وما يكون يكون.

د. شيرين

المقتطف: وأخذت أتساءل ماذا تنفع التشخيصات إذا وصلت
العلاقة بين المريض والطبيب بعد هذه الدرجة من الفهم؟

التعليق: أرى (مع اختلاف تخصصي) أنه لا أهمية لتشخيص
المرض النفسي واختزاله في مجرد مصطلح طبي واضح وسهل نطقه
بقدر أهمية درجة التفاهم بين الطبيب و مريضه (العامل
الاساسي في نجاح العلاج النفسي\ "من وجهة نظري\") لذا أعتقد
انه من الصعب أن يتعامل هذا المريض مع طبيب آخر أو أن
يتخلي هذا الطبيب عن مريضه.....

د. يحيى:

المسألة تحتاج تفاصيل كثيرة، والمجتمع العلاجي يصبح فيه كل
فرد، بما في ذلك المرضى الآخرين، معالجا مشاركا بشكل ما،
فحرفة العلاج هي من يمكن التدريب عليها، وهو غير قاصر على
ندرة موهوبة.

حكاية كتاب قديم لم يظهر (4)

د. محمد الشرقاوي

عجبتن اوى جملة ازددت علما بجهلى هذا فى حد ذاته نعمة

د. يحيى:

الحمد لله.

د. أحمد إبراهيم الباسوسى

يقولون لكان مصر. ونقول حكيم العرب وفيلسوفها. وقد تجاوزت رؤاك وحكمتك نفوذ لكان وغيره وهم لا يدركون. استاذي الكبير قضية أو قل ازمة التشخيص فى الطب النفسى ماتزال مستعرة وويل لمن يفترب منها بالحكمة الان. ومازلنا نسعى على يقينك من الاقتراب الاعمق والتغيير والتحرك دون ضرورة استخدام تلك الاسلحة الكيمائية الفتاكة التى تنتهك الانسانية، وتدمر الوجدان، وتحول الجسد الانسانى الجميل الى مجرد آلة ترتعش وتسير بالريموت كونترول. وتنقطع صلتها بعالم البشر. مجرد الفرغ بوضع حد لمشاكله مع نفسه وغيره.. هل هذا يكفى؟. شكرا لهذا الطرح الانسانى العلمى الفكرى ونتابع القادم باذن الله

د. يحيى:

أشكرك شكرا جزيلا على ذكاء تلقيك ونبل تعليقك.

لكنى أحب أن أوضح أمرا هاما جدا، وهو أنني لست ضد استعمال العقاقير، ولا جلسات تنظيم الإيقاع للدماغ، التى تساء فهمها باستعمال اسم قبيح قديم هو "الصدمة الكهربائية"، ولكنى ضد استعمال هذا أو ذاك على أساس قامع قاهر، مبنى على فروض علميه كيميائية واهية، وقد كتبت، وسوف أكتب، فى ذلك كثيرا بفضل تشجيعكم.

شكرا جزيلا مرة أخرى.

تعتة التحرير: ... سيد العققلين!!! (2): يرشح نفسه من باب: الاحتياط واجب

أ. نادية حامد محمد

بالرغم من حضرتك نشرت هذه اليومية 2007 (الجزء الأول منها) إلا إنها متسقة ومتفقة تماما مع الجارى حالياً حولنا، وجاءت التكملة متفقة أيضا مع الوضع الحالى حولنا إبه روعة القدرة على التنبؤ هذه؟.

د. يحيى:

لقد فرحت بتعليقك خصوصا على تجربة الاضافة التى لا تحل بالجزء الأصلى.

د. شيرين

المقتطف: قالت \".حتى لو حضرتك عشت ألف سنة\"، فلن تصرف نصف هذا قبل أن تموت\"،

التعليق: هذا هو.....

هذا ما تبادر لذهني (ولكثيرين مثلي) عند سماعي للأرقام المرعبة لتلك الثروات! لكن الغريب أنها لم تبهرني!

وأحسست بالشفقة على هؤلاء من شقائهم في جمع المزيد وكيف أنهم سلبوا أنفسهم نعمة الرضا أو دعني أقول أن الله سبحانه هو الذي حرمهم إياها! وتذكرت قول الامام علي (رضي الله عنه) { اثنان لا يشبعان : طالب علم وطالب مال } اللهم اجعلنا من طلاب العلم..أما المال فكيف نطلبه وانت سبحانه \الرزاق الوهاب\" ولكننا نسألك أن تدب علينا نعمة الرضا وأن تبارك لنا فيما أعطيت.....آمين

د. يحيى:

أفضل أن أدعو الله أن يجعلنا من طلاب المعرفة، ممن يتحملون الدهشة، ويقدررون على طرح الفروض.

أ. محمد إسماعيل

وصلني أكثر ما عجبني، ووصلني في هذه اليومية هي التشبهات في الجزء الأول من القصة.

رغم أن رأي البنت أعجبني كثيرا ووصلني إلا أنني لم أعرف كيف أتقمصه وتقمصت الأب بسهولة ورأيته أقرب للواقع والمنطق.

د. يحيى:

شكراً يا محمد، هانت ذا قد عدت بدهشتك الرائعة التي تميز تعليقاتك دائما.

أ. محمد إسماعيل

معتز: مازالت أعترض على استعمال أي قصة ورأى دائما أنه الجزء الأول أفضل بكثير، وأنه الجزء الثاني أضعف، وأنه كان من الممكن أن يكون قصة منفصلة.

د. يحيى:

لا أظن

لكنني أحترم رأيك.

حوار مع الله (39)

من موقف "الصفح والكرم"

د. شيرين

المقتطف: كلما ازدادت علما ازدادت جهلا\

التعليق: كثيرا ما ينتابني هذا الشعور خاصة حينما أتعلم في البحث لدرجة تصل بي الي اليأس أحيانا.... وكثيرا ما يصيبني الضيق وأصف نفسي بالجهل..... فأعين نفسي علي جهلي بالحوالة تارة وبالتجاهل تارة أخرى..... ولا أدري هل من سبيل للتخلص من هذا؟! أم أن هذا هو قدر طالب العلم!!

د. يحيى:

التخلص من ماذا؟

هذا هو قدر طالب العلم طبعاً.

قراءة في كراسات التدريب

نجيب محفوظ

الصفحة: 48 من الكراسة الأولى

د. شيرين

المقتطف: فإذا حققوا معنى الحرية الأوسع هذا، ونجحوا في إرساء ملكهم بالعدل الشامل، فأهلا بهم وسهلا دورة بعد دورة، وجولة بعد جولة، وإلا فالديمقراطية لهم بالمرصاد.\

التعليق: هذا بالضبط ما أرد به علي كل نقاش يدور معي عن مستقبل مصر أو علي كل من لامني لأني أعطيت لهم صوتي!!

ان جاز أن نعتبر نتيجة المرحلة الأولى هي المقياس.... وان جاز أن نعتبر نتيجة المراحل الأخرى ستأتي مغايرة،سواء هذا أو ذاك فمرحبا بمن يحقق لنا ذلك الثالوث الذي ذكرته في حديثك ("العدل"/"الحرية"/"الديمقراطية") أيا كانت ديانتة أو طائفته تحقيقا لكلماتك التي لا تزال أسمع صداها في أذني: الدين لله... والوطن لله.... والجميع لله.....

د. يحيى:

أوافقك، علي شرط أن نجتهد معا لنحدد المعايير التي نقيس بها أداءهم، بل وأدءنا نحن أيضا، وربما قبلا، فنبداً، نحن المسلمين الذين ليس لنا فضل في إسلامنا إلا أن أهلنا كانوا كذلك. نبداً بالوفاء بديننا بأن نعمل هم العالم أجمع (اقترب من سبعة مليارات) لإنقاذ البشرية من الإنقراض تحت أي زعم كان حتى لو كان اسمه الديمقراطية أو حقوق الإنسان أو تفسير قاصر لأي دين كان.

فهل سيسمحون لنا دون أن يلجأوا لنص ليس لديهم من العلم الحديث ومدى الذاكرة ما يؤكد مصداقيته أمام الله عز وجل، خاصة إذا كان يشوه أو يعيق ما خلقه الله عز وجل؟

لست متأكدا .

فلتكن يقظة، وعملا معهم، تصحيحا وإضافة ثم رفضا وإحلالا، وليتكرر ذلك مع من يأتي بعدهم، حتى نلقى الله وقد أبرأنا ذمتنا بحمل الأمانة وإلا ما فائدة أن يكون الأمر كله لله؟

رسائل الفيس بوك

حكاية كتاب قديم لم يظهر (2)

Sayed Ahmed Abdellatif

ربنا يعطيك الصحة والعافية وطول العمر عارف يادكتور
انا اية اللي بتأكد منة هذة الايام مش ان وصلت الامانة
لكن بتأكد ان اللي مفروض يستلمها استلمها واستوعبها وان
دة هو اللي كان عاوزه واني لو ارسل امانة بعد فوات
الايوان زى ما أعطي اكل لواحد شعبان.

د . يحيى:

أحذر من الجزء الأول من تعليقك وهو يذكرني بالمثل الذى
يتبادله الطلبة الظرفاء قرب نهاية العام قائلين "اللى
ذاكر ذاكر من زمان، واللى ذاكر من زمان زمانه نسي"
وبرغم طرافة هذا القول، وبرغم سلامة وجهة نظرك من زاوية
معينة إلا أننى لا أوافق

نحن يا أبو السيد نحتاج دائما أن ننسى ما وصلنا
لنتذكره، وأنا أحب الحديث الشريف عن صهيب وفيه ما معناه
"صهيب مؤمن نفسى إذا ذكر ذكر،.. نحن نحتاج دائما أن ننسى
لنتذكر، ونحن إذ نتذكر لا نتذكر ما سبق أن حصلناه فقط، بل
نحن نعيد تشكيله لو كنا أحياء بحق

ربنا يسهل ولا نشعب أبدا .

عام

أ.د. جمال تركى

عزيزي يحيى

الحمد لله على سلامتكم

دمت في رعاية الله... لنا /لهم/للإنسان

دام عزك و مجدك

جمال .

د . يحيى:

شكراً يا جمال

وقد رددت عليك رداً خاصاً على بريدك.

أ. ولاء سهر

ما هو القهر واعراضه واسبابه وطرق علاجه؟ متشكركه

د. يحيى:

أشكرك، وأرجو أن تقبلي أسفى، وأحيلك إلى موضوعات
الخربة في الموقع في نشرات: 2009-11-9، 2009-11-16، 2009-11-23،
2009-11-30، 2009-12-7، 2009-12-14، 2009-12-21،
2009-12-28، 2010-1-4، 2010-1-11.

ثم أقول: القهر هو كل ما يحول ضد هذه الخربة الشديدة
الغموض والصعوبة، وأصعب القهر هو قهرنا لأنفسنا وهو ما
جاء في مقال مجلة وجهات بعنوان: "تعليم تلقيني .. وسلطات
قائمة عن الخربة والإبداع والقهر الداخلي"

أ. دينا شوقى

صباح الخير أيها الاب الفاضل والعظيم، احلى دعوة طماننتي
حضرتك كتبتنا ربنا يولى من يصلح اللهم فاسمع

د. يحيى:

ونحن، وما نعمل، هي الوسائل لذلك.

أ. دينا شوقى

يبدوان الكثيرين سيهاجرون يبدو انهم لا يعشقون ثرى هذه
البلاد و لكنى اذوب عشقا فيها

د. يحيى:

وأنا أيضا

لكن الهجرة هي حق لكل إنسان بعد أن اتسعت دائرة التواصل.

الذى أتمناه هو أن يدفع من يهاجر دينه لمصر قبل أن يتركها.

أ. ريهام محمود عبد السميع

بعد قراءة الموقع، أود أن ننشر بعض المقالات الخاصة
بالمرأة والطفل وذلك بعد الإشارة لمؤلفها د/ يحيى الرخاوى
بانتظار الرد

مع الشكر ،،

د. يحيى:

أهلا ريهام

لم أفهم جيدا طلبك، هل تريدان أن تساهمى بنشر مقالاتك
أو مقالات من تثقين فيهم حول هذه المواضيع؟ أم أنك تطلبين
منى شخصيا ذلك؟

بالنسبة للطلب الأول: ياليت. أهلا بكل مشارك عرف طبيعة النشرة والموقع بعد خمس سنوات من النشر اليومي المنتظم امتدادا لمجلة الإنسان والتطور التي كان يشارك فيها كل من يهمه الأمر.

أما بالنسبة لاحتمال الثاني، أعني أن أقوم أنا شخصيا بنشر بعض هذه المقالات فيما ذكرت من موضوعات، فهذا وارد لكنه ليس في أولويات واجباتي، وأحيلك مبدئيا لبعض الأراجيز التي كتبتها للأطفال وبعد الأطروحات المرأة والتطور (نظرة بيولوجية: تحرير المرأة ... وتطور الإنسان) التي كتبتها عن المرأة.